العدد (1456) السنة السادسة - الاحد (15) آذار 2009 ◆ http://www.almadapaper.com - E-mail: almada@almadapaper.com

فرضت واقع تقليص المناهج

مدرسون : كثرة العطل الرسمية وراء عدم اكمال المناهج المقررة

النجف / المدى

عبر العديد من المدرسين وطلبة المراحل المنتهية في النجف عن مخاوفهم من عدم القدرة على اكمال المنهج المقرر لكل المواد الدراسية بسبب كثرة العطل الرسمية التي رافقت السنة الدراسية الحالية في وقت لم يقتصر فيه هذا الامر على طلبة المراحل المنتهية بعد ان قررت وزارة التربية ان تكون امتحانات الصفين الرابع والخامس الاعدادي مركزية وبأسئلة موحدة تضعها مديريات التربية في المحافظات مما ضاعف من قلق الملاكات التدريسية والطلاب في تلك المرحلتين.

ويقول استاذ اللغة العربية في اعدادية الكندي في النجف عبد الامير البكاء "أن تعويض العطل الرسمية في المحافظة بالدوام يوم السبت لايجدي نفعا كونه يبقى يوما بديلا فالكثير من الطلاب لايروقهم الحضور كونهم يعتبرونه يوم راحتهم كما ان كثرة العطل تجعل الاساتذة يهملون بعض المواد الدراسية لعدم كفاية الوقت".

ويضيف "انه يجب وضع حد لكثرة العطل لأنها بدأت بالفعل تؤثر في المستوى العلمي لخريجي الدراسة الاعدادية فالكثير من المواد التي يجب ان يطلعوا عليها من ناحية الشرح والمناقشة لاتغطى بشكل جيد نتيجة لضغط المواد بسبب ضيق الوقت".

اما رضوان كامل وهو طالب في الصف السادس الادبي فيقول "مع ضيق الوقت واقتراب وقت الامتحانات النهائية يبدأ المدرسون بالمرور بسرعة على بعض المواضيع بحجة انها غير مهمة ولاتتناولها اسئلة الامتحان الوزاري بالرغم من رغبتنا الشديدة بفهم تلك المواد ليس لاجتياز الامتحان فحسب وانما قد تنفعنا في مرحلة الدراسة الجامعية".

ويضيف بحسب اكانيوز "يجب ان تنظم مناهج المراحل المنتهية مع ما يلائمها من ايام دراسية فعلية وليس على اساس اشهر السنة الدراسية من شهر تشرين الاول الى آيار فيما يؤكد زميله علي حميد "كنت في غاية الحماس بداية العام الدراسي الذي بدأ بالتلاشي مع كثرة العطل وبدأت اشعر و كأني في عطلة نهاية السنة".

ويضيف "ان اغلب الطلاب الميسوري الحال لجأوا الى الدروس الخصوصية مع حرص اولياء امورهم بتهيئة اجواء دراسية بعيدة عن المدرسة ليتمكن ابناؤهم من جمع درجات عالية تؤهلهم لدخول كليات مرموقة".

أما محمد البديري وهو مدير احدى المدارس الثانوية فيؤكد "ان بعض المدارس الاهلية النموذجية في المحافظة تلافت هذه المشكلة من خلال تمديد فترة الدوام في النصف الاول الى اسبوعين لتكون فترة عطلة نصف السنة متزامنة مع المناسبة وتستبدل كل يوم عطلة بيوم دوام في ايام الجمعة او السبت".

فيما بين المشرف التربوي طالب الزيادي "ان الهيئات التدريسية كلها ملتزمة بالحضور الى الدوام الرسمي الا ان المشكلة هي انقطاع الطالب عن الدوام وهو من يتحمل مسؤولية عدم اكمال المنهج كما ان اصطحاب الاباء لاولادهم اثناء السير الى المناسبات الدينية يجعل من الصعب عليهم الاندماج من جديد مع الاخرين في المدرسة وهذه المسألة تحتاج الى اعادة نظر من قبل المسؤولين على النظام التربوي والتعليمي في البلاد كون العملية ترتبط ارتباطاً وثيقاً بين مدة الدراسة وحجم المناهج واي ارباك في الجدول بين عدد ايام وجود المتعلم وحجم المعلومة سيخلق حالة من ضعف المستوى العلمي كما نشهد اليوم عند الخريجين".

من الداخل

اذا لاح الشيب

هادي جلو مرعي

ظن انه اكتشف اثراً او انه يكشف سراً. كان مهدي الحلاق ينظر الى الرأس الذي يبدو كحقل قمح وقد بدأت سنابله الخضر تيبس رويداً.وكان بياض الشعر المسمى (الشيب) يتجول حراً في انحاء المساحة المتاحة لمادة الشعر.

ومنذ سنين كنت اشعر بالرغبة لاكبر وأكون شيخاً وقوراً لا بعمري، انما بشيب يغزو الرأس، واتحول معه الى رجل كامل الاهلية ليحترمني الاخرون، واتكلم بحريتي واقول ما اشاء من كلام، وقد لا اسكت حتى يغلبني النعاس.

ها هو الشيب تتحرك جحافله (ان الملوك اذا دخلوا قرية افسدوها وجعلوا اعزة اهلها اذلة) وهكذا بدات المعركة. ولكن ما دفاعات المتمسكين بالشباب والرغبة بالدوام على القوة والشعور بالاستمرار في الحياة المكتنزة لمعاني المنعة والنفوذ وعدم الانجرار لمشاعر الهزيمة والبرود والخشية التي تأكل الروح والجسد، حين يبدأ عويل الذات على مافات من عمر..؟

غالباً يلجأ المنكوبون بالشيب الى الاصباغ، ويختارون بعناية ما يلائمهم وما يدوم لفترة طويلة ليخفي شيئاً من بياض الشعر ويجلله بالسواد، ومنهم من يبحث عن الصبغ الالماني، لانه الاجود والاكثر فاعلية، وربما اضطر احدهم لشراء اللبناني الاقل تكلفة واثراً.. ويبقى اثر السواد بحاجة الى علبة اوكسجين مثبت، وايضاً يحتاج الى التفكير بالمنشأ.

المرأة اوفر حظاً من الرجل، ولديها خيارات عدة لتخفي البياض في شعرها، وربما لم تحتج الى صبغة سوداء،فهي تستطيع وضع قطعة قماش تحجب الشعر عن عيون الناس، وهي تستخدم الحناء الطبيعية لصبغ الشعر دون ان يلحظ احد ما تغييراً ويعده شكلاً من اشكال الزينة المعتادة. وهناك اصباغ زينة اصطناعية لا تثير فضولاً ولا شكوكاً، في حين ان الرجل مفضوح مذبوح، فليس لديه من خيارات سوى الصبغ وهو مكشوف الهوية والاثر ويعرفه الجميع.. لكن ما باليد حيلة.

ويتغافل الكثيرون اهمية البياض في شعر الرأس. وينسون انه من افضل الوسائل التي تدرأ- احياناً- التساؤلات والملاحقات من قبل دوريات الجيش والشرطة ونقاط التفتيش، ومنهم من يستخدم الشيب ليقنع رجل امن بعدم الضغط على رجل مسن، او ان يكون الشخص المسن ذاته في مامن من المساءلة، ثقافة الشرقيين عادة تخفف الضغط على كبار السن. ومنهم من يتنازل لاخر ويقول له.. لخاطر ها لشيب في رأسك ساتسامح معك.

وسارة زوج ابراهيم النبي تعجب لامر الله حين بشرها ضيوف ابراهيم من الملائكة انها ستنجد بعد اشه. وتقول (أألد وانا عجوز وهذا بعلي شيخا) وفي اية اخرى (واشتعل الرأس شيباً). والاشتعال كناية عن البياض الذي استولى على فروة الرأس.

منهم من يستخدم الشيب ليقنع رجل امن بعدم الضغط على رجل مسن، او ان يكون الشخص المسن ذاته في مامن من المساءلة، ثقافة الشرقيين عادة تخفف الضغط على كبار السن. ومنهم من يتنازل لاخر ويقول له.. لخاطر ها لشيب في رأسك ساتسامح معك.

وعود وزارية بمنح قروض للمزارعين وبناء وحدتين توليديتين في ميسان

ميسان / رعد شاكر

كشف الناطق الأعلامي لمحافظة ميسان عن جملة من الوعود التي أستحصلها نائب المحافظ خلال زيارته الأخيرة لبغداد والتقائه بوزيري الزراعة والكهرباء حيث تدارس معهم المشاكل والمعوقات التي تخص قطاعي الزراعة والطاقة الكهربائية في المحافظة وأوضح محمد صالح للمدى أن وزير الزراعة د.علي البهادلي وعد خلال أستقباله لنائب محافظ ميسان عبد الحسين عبد الرضا بمنح قروض للمزارعين لمساعدتهم في حفر الآبار الأرتوازية لمواجهة شحة المياه التي تعانيها المحافظة كما وعد بتجهيز المحافظة بمجموعة من الحاصدات الزراعية مع ملحقاتها .

وأضاف صالح نقلا عن نائب المحافظ « تم خلال اللقاء مناقشة إعادة تشغيل شركة الدواجن في المحافظة حيث وعد الوزير بإرسال لجنة للأطلاع على واقع الشركة المتلكئة كما أكد الوزير تعاقد الوزارة مع الشركات الأجنبية المتخصصة لتطوير أساليب الزراعة من خلال إشراك المهندسين الزراعيين في دورات تطبيقية على أساليب الزراعة المحمية. « وأضاف صالح أن نائب المحافظ أكد أن وزير الكهرباء كشف له عن نية الوزارة لزيادة الطاقة الأنتاجية للمحافظة من خلال بناء وحدتين توليديتين سعة الواحدة ٦٠ ميكا واط إضافة لوجود أتفاق بين الجانبين العراقي والأيراني لتنفيذ خط ناقل عبر حدود المحافظة مع ايران لأستيراد نحو ١٠٠ ميكا واط من الأخيرة لسد جزء من عجز الطاقة في المحافظة.

جدير بالذكر أن الوزارة سبق وأن أعلنت قبل أكثر من عام عن مشروع لإنشاء محطة لتوليد الكهرباء في المحافظة بطاقة ٢٥٠ ميكا واط وبتمويل من القرض الأيراني وما زال المشروع حبراً على ورق لغاية الآن.

ابتدأت بالحجارة وانتهت بالتيجان

زراعة الأسنان بين الحاجة العملية والنتائج التجميلية

الموصل / خالد نور الدين

أصبحت زراعة الأسنان الاصطناعية متداولة وفي متناول الجميع نتيجة للتطورات والنجاحات العلمية والطبية التي تحققت خلال السنوات الأخيرة ، المدى التقت الدكتور علاء الدين حسن المتراس طبيب أسنان وماجستير في زراعة الأسنان حملنا إليه بعض الأسئلة عن زراعة الاسنان وتاريخها فكان الحوار التالي:

بداية ماذا عن تاريخ زراعة الأسنان؟

منذ أقدم العصور حاول الإنسان استبدال الأعضاء المفقودة بالاصطناعية وتراوحت فعالية هذه الأعضاء بين الناحية الجمالية والعملية ، فكان للاسنان وهي أعضاء حية قابلة للفقدان قسطا من هذه المحاولات التي باءت غالبيتها بالفشل ، وكان الفراعنة سباقون في مجال زراعة الأسنان إذ استخدموا الحجارة أولا وبعدها استخدموا الذهب لتثبيت الأسنان الاصطناعية في عظم الفك ، تبعهم العرب فطوروا الفكرة باستخدام الأسنان المنزوعة من فك مريض لاستخدامها محل أسنان متهرئة في فك سليم ، ومنذ ذلك التاريخ بدأت سلسلة من التجارب والاختبارات على الحيوان والبشر معا بهدف اكتشاف المعدن الملائم للتغلب على رفض الجسم للأجسام الغريبة.

×ما أهم المعادن التي استخدمت في الزراعة ؟

– استعملت الكثير خاصة تلك التي استعملها الجراحون واضعو علم زراعة الأسنان وهي الفيتاليوم ومزيج النيكل والكروم والثانتال وقد ثبت بعد الفحوصات العديدة ان معدن (التيجان) هو الأكثر ملاءمة بتآخيه مع عظم الفك وعدم تصدئه

×ما الحلول التي عالجت فقدان الأسنان وعملية الضمور ؟

–ان المشكلة الأساسية التي تواجه طبيب الأسنان هي فقدان الأسنان وبالتالي العظم المثبت لها ، فيكون أمام مشكلة كيفية تعويض هذا العضو المفقود بالمواصفات العملية والجمالية واللفظية

×ما الحالات التي تتطلب زرع عضو مثبت ؟

– يجب أن نعلم ان الهدف من زرع الثوابت هو الاستغناء عما يعرف بالجسور المتحركة أولا وتفادي بري الأسنان المجاورة للمكان الخالي من السن في حالات الجسور الثابتة ثانيا ، وعندها تبدأ عملية الزرع بفحص عيني كامل وشامل

وبالأخص الفحوصات المختبرية المتعلقة بالدم وهناك حالات لا تسمح بالزرع لمرضى السكري وأمراض القلب المزمنة.

×كيف تجري عملية الزرع ؟

– كمية العظم المتوفر هي الأساس في اختيار نوع وشكل العضو المثبت ، فإذا كان حجم عظم الفك أو الحنك كافيا (كبيرا) تبقى البراغي والصفائح هي الحل الأنسب والأوفر حظا بالنجاح أما في حالة الضمور المتقدم لعظم الفك فهناك تقنية تسمح إما بتركيز المثبّت بين الغشاء العظمي والعظم نفسه وإما بزيادة كمية العظم بزرع عظم اصطناعي أو طبيعي تليها بعد ذلك عملية تركيب الأسنان الثابتة تبعا للطرق الكلاسيكية

×هل من الممكن تركيب الأسنان فورا بعد عملية الزرع ؟

– طبعا ، ولكن من الأفضل الانتظار لفترة تتراوح بين ثلاثة وخمسة اشهر ريثما يلتحم العظم وتلتئم اللثة فتوضع بعدها الرؤوس المثبتة وتؤخذ الطبعات كما لو كانت هذه الرؤوس أسنانا طبيعية

× بصراحة ما النتائج التجميلية لهذا التركيب ؟

– النتائج مرضية جداً لدرجة انها لا يتمكّن أي شخص كان باستثناء الاختصاصيين طبعا التمييز بينها وبين الأسنان الطبيعية.

اطلالة

نحو ستراتيجية لمكافحة وباء الرشوة

الدكتور نوار دهام الزبيدي
مفتش عام
وزارة الموارد المائية

لعل اخطر الاوبئة الاجتماعية التي نواجهها اليوم هو ظاهرة تفشي الرشوة في كثير من دوائر الدولة ولاسيما تلك التي تتطلب مراجعة المواطن للحصول على خدمة او منفعة كفلها له القانون.الامر الذي يتطلب ان تعلن معها الدائرة التي يستولي عليها وباء الرشوة بـ (الدائرة المنكوبة). ومن اجل هذا، فقد سعت الحكومة مراراً الى وضع مقترحات لتطويق هذا الوباء من خلال الدعوة الصريحة والجادة لتبسيط اجراءات المعاملات والتقليل من حلقات الروتين التي ينفذ من خلالها اصحاب النفوس الضعيفة لافساد ذمم الموظفين من خلال عرض المبالغ النقدية والمنافع العينية لقاء دفع الموظف للقيام بعمله او منعه من القيام بعمله وغض البصرعن تطبيق القانون او الانظمة والتعليمات.

وامام هذا التحدي الذي يهدد سلطان الدولة ويسهم الى حد كبير في اضعاف الثقة بالمؤسسات الرسمية من خلال اشاعة قيم الافساد وتحبيذ الرشوة ورفعها الى مصاف (الكرم الحاتمي) والحط من نزاهة الموظف والوظيفة العامة .

اقول امام هذا كله ، شرعت الامانة العامة لمجلس الوزراء وبدعوة مباركة من امينها العام السيد علي العلاق والذي يترأس المجلس المشترك لمكافحة الفساد والسيد رئيس هيئة النزاهة الاستاذ القاضي رحيم العكيلي ومكتب منسق رئيس الوزراء للشؤون الرقابية الذي يتراسه الاستاذ الدكتورعادل محسن مفتش عام وزارة الصحة والسادة المفتشين العموميين الى التوصل من خلال اجتماع مشترك الى تبني ستراتيجية جادة لاطلاق حملة اسمتها بـ (الحملة الوطنية الكبرى لمكافحة الرشوة).

(١)

وتعد هذه الحملة الاولى من نوعها منذ سقوط النظام في التاسع من نيسان عام ٢٠٠٣ حيث تعنى اساساً بدراسة اسباب ونتائج هذه الظاهرة في بعض دوائر الدولة ومؤسساتها وتحديد سبل العلاج والخلاص منها وهي ترتكز في واقعها على عدة محاور ومن أهمها :.

المحور الاعلامي، والذي يتولى مهمة التوعية بمخاطرالرشوة واثارها من نواح عدة اجتماعياً واقتصادياً وقانونياً ودينياً واخلاقياً من خلال توظيف وسائل الاعلام الملتزمة المقروءة والمرئية والمسموعة وعقد الندوات والحلقات النقاشية مع دوائر ومؤسسات الدولة وتخصيص برامج تلفزيونية وحوارات مفتوحة مع المختصين والمواطنين واستطلاع الرأي لشرح ابعاد هذه الظاهرة وسبل القضاء عليها وفضح المرتشين في وسائل الاعلام وتعريتهم امام الرأي العام.

اما المحورالثاني، والذي يتبنى دراسة تجارب الدول في محاربة هذه الظاهرة وكيفية الحد منها اوالقضاء عليها للاستفادة منها واقتباس مايلائم الوضع في العراق.

فيما خصص المحورالثالث،لدراسة الاجراءات الادارية في انجاز المعاملات التي تتطلب مراجعة المواطن او من ينوب عنه لغرض التخفيف من حلقات الروتين والبيروقراطية والدعوة الى تفعيل (الحكومة الالكترونية) في الكثيرمن مؤسسات الدولة المعنية بتقديم الخدمات والمنافع الى المواطنين، بغية تضييق الخناق على المفسدين وبائعي الضمائر والمتاجرين بالذمم من الاستفادة المادية والمعنوية على حساب المستضعفين من ابناء هذا الشعب.

وهذا الامر اذا ماتم سيسهم في تقليل احتكاك المواطنين بالموظفين من خلال تبني مايمكن تسميته بنظام (النافذة الوحيدة) لضمان انسيابية انجاز المعاملة وسهولة متابعتها.

فيما يتولى المحور الرابع، دراسة الاليات التقليدية والحديثة للتشجيع والمبادرة بالأخبار عن سلوكيات الموظفين او المواطنين التي تعد من قبيل الرشوة بالعرض اوالتقديم او الوعد بالاعطاء بصورة مباشرة او غير مباشرة .... الخ. وذلك من خلال تبني نظام للمخبرين السريين لقاء مكافأة مالية مجزية وتعزيز ثقة المواطن بنفسه وبدوره في فضح وكشف بؤر الفساد الوظيفي ورفع معنوياته وتوفير اقصى مايمكن من الحماية له كمخبر او شاهد في مثل هذا النوع من القضايا وربط الدوائر التي تتطلب مراجعة المواطن بمنظومة (رقابة الكترونية) غير مرئية تحقيقاً للردع المطلوب، وهو امر اصبح ممكناً بعد النجاح المؤكد الذي حققته غرفة العمليات الخاصة التابعة لهيئة النزاهة من خلال الاستعانة بالرقيب الالكتروني في تتبع حالات الرشوة في عدد من دوائر الدولة.

(٢)

اما المحور الخامس، فيتبنى الزام الدوائر بوضع آليات لمحاربة الرشوة وذلك من خلال الغاء او ابدال او تكييف الكثير من الاوضاع والسبل التقليدية في انجاز المعاملات التي اصبحت عبئاً لاطائل منه سوى فتح ثغرة للاستفادة المادية أوالمعنوية ليس الا.

فضلاً عن ان إطالة الطريق امام المواطن في اقتضاء حقوقه، سوف يدفعه بالحتم الى الاستنجاد بتجار الذمم الذين سيعرضون خدماتهم تحت شعار (فيد واستفيد) والذي اصبح مقبولاً ومتداولاً ويروج له على ابواب بعض الدوائر .

ومن اجل ذلك يأتي المحور السادس ليصب في جهد وضع الآليات لمعاونة المفتشين العموميين في اتخاذ خطوات جادة وجريئة لوقف زحف الرشوة في الدوائر والتشكيلات التابعة لوزاراتهم. وحث المسؤولين الحكوميين على التخلي عن اسناد الموظفين الذين يتعاطون الرشوة مهما كانت درجاتهم الوظيفية او انتماءاتهم الحزبية او القبلية او مكانتهم الاجتماعية .

اما المحورالسابع، فقد خصص لدراسة التشريعات القانونية الخاصة بمكافحة جريمة الرشوة،وبيان كفايتها في الحد من هذه الظاهرة وقدرتها على تحقيق الردع الخاص والعام ، وذلك من خلال دراسة مقارنة لنصوص التشريعات الجزائية ومؤشرات الدعاوى القضائية المحسومة او التي لاتزال منظورة امام المحاكم الجنائية المختصة وبيان المعتادين على هذا النوع من الاجرام الوظيفي ، ومدى ماحققته النصوص من زجر للموظف المحكوم عليه بجريمة رشوة وردع غيره، فضلاً عن امكانية مد سلطان النصوص الجزائية لتشمل بأحكامها العاملين في القطاع الخاص الذي لايقل الفساد فيه خطراً عن القطاع العام، الامرالذي يتطلب تعديل التشريعات الجزائية بلا ادنى شك .

ولم تغفل هذه الحملة وهي تهدف الى الاطاحة بعروش الفسادالوظيفي وأكلي السحت الحرام من طابور المرتشين من موظفين او مواطنين.الى وضع مؤشرات ايجابية لكل وزارة او مؤسسة او دائرة تجتهد في وضع الضوابط الصارمة بقصد تحصين موظفيها من الانزلاق في مهاوي الرشوة وهذا هو موضوع المحور الثامن الذي تتبناه هذه الستراتيجية.

(٣)

ولعل مقترحاً جديداً يقضي بأعتماد مبدأ ترقية الموظف الاداري من رئيس شعبة الى رئيس قسم ومن معاون مدير عام الى مدير عام ومن مدير عام الى درجة اعلى وهكذا صعوداً في السلم الوظيفي لايكون الا بعد حصول الشعبة او القسم او المديرية العامة على مؤشر خلوها من وباء الرشوة و نعتقد ان هذا المقترح سيسهم في الدفع بأتجاه ان يكون حرص المسؤول في أي دائرة مهما كانت مسؤوليته ودرجته في السلم الوظيفي بمستوى حرص من هو اعلى منه وظيفةً ، تطبيقاً للحديث النبوي الشريف . كلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته . والمساهمة في القضاء على حالة اللامبالاة وعدم الشعور بالمسؤولية تجاه قضايا المجتمع الحساسة .

ان انجاح هذه الستراتيجية يحتاج الى جهود الجميع حكاماً ومحكومين ، مسؤولين ومواطنين ، سياسين ومستقلين ، مثقفين وطلبه واكاديميين .

وهي تمثل في النهاية حمايةً للوطن الذي نهدف جميعاً كما يفترض الى بنائه وتطويره ورقيه .